



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٢٤: خطة الايكاو العالمية لسلامة الطيران

نموذج عالمي لتنفيذ ادارة السلامة الجوية في ادارة الحركة الجوية

(وثيقة مقدمة من اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ايكاك))^٢

ملخص

شدد المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية (سبتمبر ٢٠٠٣) عند نظره في مسائل السلامة الجوية على الحاجة الى تحقيق نهج أكثر تنظيماً لتنفيذ ادارة السلامة الجوية (التوصيتان ١/٢ و ٢/٢ لمؤتمر ANConf/11 على سبيل المثال). وتناقش هذه الوثيقة النهج العديدة لتنفيذ ادارة السلامة الجوية في ادارة الحركة الجوية. وتقتصر الوثيقة على الايكاو أن تنشئ نموذجاً عالمياً موحداً لتنفيذ نظم ادارة السلامة الجوية في ادارة الحركة الجوية. كما تقترح أيضاً تشكيل مجموعة تنسيق غير رسمية تحت رعاية الايكاو لتقديم توصيات عن تحقيق انسجام عالمي في تنفيذ أحكام الايكاو الخاصة بادارة السلامة الجوية في ادارة الحركة الجوية. وصاغت هذه الوثيقة ونسقتها منظمة اليوروكنترول.

يرد الاجراء المعروض الجمعية العمومية في الفقرة ٤.

^١ قدمت الايكاك النسخ الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية

^٢ مقدمة من ٤١ دولة متعاقدة (البانيا، أرمينيا، النمسا، أذربيجان، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، المانيا، اليونان، المجر، ايسلندا، ايرلندا، ايطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لسمبورغ، مالطا، ملدوفا، موناكو، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، صربيا ومونتغرو، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، السويد، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة) يشار الى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الواردة في القائمة السابقة بعلامة النجمة

١- مقدمة

١-١ أصدر المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية عددا من التوصيات عن السلامة الجوية في ادارة الحركة الجوية (مثل التوصيتين ١/٢ و ٢/٢). ونصت هاتان التوصيتان على أن الايكاو ينبغي أن تستقصي من الآليات الملائمة لوضع وتنفيذ اطار موحد نهج شامل على نطاق النظام للسلامة الجوية وتطبيق هذا الاطار على كل مما يلي:

(أ) تحقيق الانسجام بين الأحكام المتعلقة بتقييم السلامة وادارة السلامة في الملاحق ذات الصلة بالموضوع واجراءات خدمات الملاحة الجوية.

(ب) تحقيق الانسجام بين نهج تقييم السلامة في اعداد القواعد القياسية والتوصيات المتصلة بالسلامة.

٢-١ أوصى المؤتمر أيضا أن الدول ينبغي أن تحظى بالتشجيع على تقاسم المعلومات عن حوادث ووقائع ادارة الحركة الجوية.

٣-١ من المتوقع أن ينمو عدد الرحلات الجوية في أوروبا بعامل نمو يقرب من ٢ بحلول عام ٢٠٢٠، مما يعني أن معدل الحوادث يجب أن ينقلص الى النصف لضمان عدم ارتفاع العدد الحالي للحوادث. ويتمثل هدف السلامة الجوية للاستراتيجية ادارة الحركة الجوية لمنظمة يوروكنترول لعام ٢٠٠٠ وما بعده في "تحسين مستويات السلامة الجوية عن طريق ضمان عدم زيادة عدد الحوادث والوقائع الخطيرة، أو التي تحمل مخاطر، الناجمة عن ادارة الحركة الجوية وتخفيضها أينما أمكن ذلك". ويعني ذلك وجوب اتخاذ اجراءات وقائية تضمن تعزيز سلامة ادارة الحركة الجوية في أوروبا. ولذلك يتركز النشاط المرتبط بهذا على تعزيز نظم ادارة السلامة.

٤-١ وتهدف هذه الوثيقة الى أن تقديم اقتراح للايكاو بأنها ينبغي أن تدرس وضع واعتماد نموذج عالمي موحد تستخدمه الدول في تنفيذ ادارة السلامة في ادارة الحركة الجوية.

٢- النهج الخاص بسلامة ادارة الحركة الجوية

١-٢ تطورت سلامة ادارة الحركة الجوية الأوروبية منذ أوائل التسعينات لتتكفل اشرافا قويا على تنفيذ اللوائح عن طريق فصل لوائح السلامة الجوية عن ادارة السلامة الجوية. كما أدرجت السلامة داخل مفهوم البوابة الى البوابة. ووضع هذا الاطار الخاص بسلامة ادارة الحركة الجوية الأساس لضمان قدرة الدول الأوروبية على وضع نظم سلامة ادارة الحركة الجوية الخاصة بها بصيغة مشتركة متفق عليها. وأعدت منظمة اليوروكنترول المقتضيات التنظيمية للسلامة التي تلزم الدول بأن تتخذ بعض الاجراءات لضمان قيامها باعداد نظم السلامة بأسلوب منضبط وفقا لأساس مشترك وأن تشكل أساسا للاشراف على نظم ادارة الحركة الجوية. وتكمل هذه المقتضيات أحكام الايكاو بل تزيد عليها عادة. كما أنها تدعم تطوير اطار سلامة ادارة الحركة الجوية الأوروبي وتستخدمها المفوضية الأوروبية كأساس لاصدار التشريعات داخل الجماعة الأوروبية. وتتضمن وثيقة منفصلة أخرى (A35-WP/xx) في اطار البند رقم ١٦ المزيد من المناقشات بخصوص الاشراف على سلامة ادارة الحركة الجوية لدى منظمة اليوروكنترول.

التقدم المحرز في تطوير سلامة ادارة الحركة الجوية

٢-٢

أوروبا

١-٢-٢ أظهر استقصاء أجرى على نطاق الايكاك عام ٢٠٠٣ أن مستوى نضج أطر السلامة غير متساو وأن الريادة في تنفيذ نظم السلامة والالتزام بها يحتاجان الى تحسين. واتفقت منظمة اليوروكنترول على خطة عمل أوروبية استراتيجية للسلامة الجوية تحدد الاجراءات ذات الأولوية القصوى (والتي تشمل الموارد وطرق الابلاغ والمدارج والتنظيمات والبحث والتطوير والمسائل الفنية) التي يجب أن تتخذ لتعزيز سلامة ادارة الحركة الجوية. وتحدد هذه الخطة الأولويات وتعطي جداول زمنية للتنفيذ وتشير الى مسؤولية أصحاب المصالح ومساءلتهم. وتتمثل أحد المقترضات الرئيسية والمعروفة جيدا في وضع ثقافة لا تقوم على المجازاة للسلامة الجوية.

٢-٢-٢ انطلق برنامج محدد للتنفيذ يهدف الى رفع المستوى العام لنضج اطار سلامة ادارة الحركة الجوية الى مستوى ذي حد أدنى مشترك بحلول عام ٢٠٠٦. وفي الوقت ذاته تعمل منظمة اليوروكنترول مع المفوضية الأوروبية والدول لمعالجة مسائل سلامة ادارة الحركة الجوية الأوسع نطاقا مثل الابلاغ عن الوقائع وتوزيع المعلومات بشأن مخاطر سلامة ادارة الحركة الجوية.

الايكاو

٣-٢-٢ تضع الايكاو، اضافة الى القواعد القياسية التي أدرجت في الملحق الحادي عشر، مواد ارشادية في شكل دليل ادارة السلامة لخدمات الحركة الجوية. كما تم وضع برنامج لحلقات العمل الاقليمية لنشر الوعي.

٤-٢-٢ اتخذ اجراء مماثل في مجالات المطارات والتي تشمل وضع ارشادات عن ادارة سلامة المدارج ويجري أيضا اعداد دليل ادارة السلامة للمطارات.

٥-٢-٢ تتعاون منظمة اليوروكنترول مع الايكاو في هذه الأنشطة.

٣- الاجراء المستقبلية

١-٣ يتم الترويج لنهج رسمي لسلامة ادارة الحركة الجوية داخل أوروبا، يخص كلا تنظيم السلامة وادارة السلامة. ولكن استخدمت مجموعات غير رسمية لوضع الأفكار ووجد أن هذه الوسيلة نجمت في اقتراحات رسمية. ووضعت ترتيبات محددة لتحقيق الانسجام بين مبادئ وممارسات ادارة السلامة لتنفيذها في الدول.

٢-٣ سمح النهج المتبع بصياغة أفكار جديدة وتنفيذها. وأعدت خطة العمل الأوروبية للسلامة الاستراتيجية بهذه الطريقة على وجه الخصوص وهي تسفر عن تحسينات في سلامة ادارة الحركة الجوية. ويعتقد أن هذا النهج سيسفر عن منافع في اطار عالمي كما تحقق بالفعل في مجال سلامة المدارج الذي ثبتت فيه فائدة النهج غير الرسمي المماثل.

٣-٣ بغية استكمال العمل الذي تنجزه الايكاو بالفعل، يقترح أن تضع الايكاو وتعتمد نموذج ادارة سلامة موحد تستخدمه الدول لتنفيذ نظم ادارة سلامة ادارة الحركة الجوية. ويشكل ذلك الأساس لتحقيق التنسيق العالمي بين نظم ادارة السلامة.

٤-٣ ويقترح أن يتم احراز تقدم في اعداد توصيات تحقيق الانسجام العالمي لادارة سلامة ادارة الحركة الجوية عن طريق تشكيل مجموعة تنسيق غير رسمية من الدول والمنظمات الدولية المعنية. وسوف يسمح ذلك للمشاركين بطرح أفكارهم بطريقة غير رسمية ثم تقديم توصيات ملموسة الى الايكاو عن كيفية تحقيق عولمة نظم ادارة السلامة في ادارة الحركة الجوية. ويمكن أن تقوم الايكاو في مرحلة تالية حسب الضرورة بتقييم الحاجة الى جعل هذه الترتيبات رسمية.

٤-٤ الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٤ يرجى من الجمعية القيام بما يلي:

(أ) أن تطلب الى الايكاو وضع واعتماد نموذج عالمي موحد تستخدمه الدول لتنفيذ نظم ادارة السلامة تكملة للعمل الذي يتم بالفعل.

(ب) أن تدعو الايكاو الى تشكيل مجموعة تنسيق غير رسمية من الدول والمنظمات الدولية المعنية بغرض تقديم توصيات لتحقيق التناغم العالمي في تنفيذ أحكام الايكاو بشأن ادارة السلامة في ادارة الحركة الجوية.

— انتهى —